

التقديم العام

يتضمن هذا الملف المنهجي التقييمي جزئين خصص الجزء الأول لتقديم أصناف الوثائق الجغرافية ومنهجية تحليلها عندما تكون منفردة، بينما تناول الجزء الثاني أسس المنهجية العامة لدراسة مجموعة من الوثائق الجغرافية.

I- أصناف الوثائق الجغرافية ومنهجية تحليلها

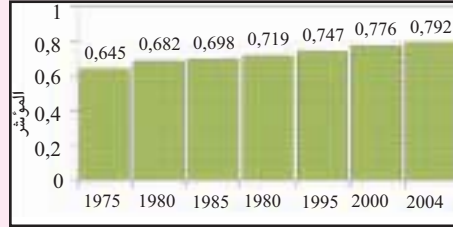
تتكون الوثائق التي ترد ضمن مواضيع الجغرافيا في الاختبارات الكتابية وفي امتحان البكالوريا من الخريطة الجغرافية والجدول الإحصائية والنصوص والرسوم البيانية والوثائق الإيقونوغرافية. وبما أن الملف المنهجي الوارد ضمن المحور الثالث من الكتاب المدرسي قد خصص لقراءة الخريطة الجغرافية وإنجازها فإن هذا الملف خصص لبقية أصناف الوثائق الجغرافية.

1 - أصناف الوثائق الجغرافية

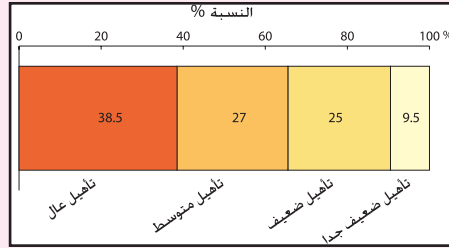
أصناف الوثيقة الجغرافية	الأصناف الفرعية و الأمثلة
الجدول الإحصائي	تتنوع الجداول الإحصائية حسب طبيعة المعطيات التي تتضمنها فتتقسم إلى عدة أصناف: – جدول يجسم بالأرقام المطلقة وضعية حينية في (سنة معينة) لظاهرة جغرافية ببلد معين أو مجموعة بلدان مثال : الإنتاج الصناعي بالولايات المتحدة الأمريكية في سنة معينة – جدول يجسد بالأرقام المطلقة وضعية تطويرية لظاهرة معينة ببلد أو بعدة بلدان خلال تواريخ متتالية. مثال : تطوّر عائدات السياحة العالمية بين تاريخين. – جدول يتضمن أرقاما بالنسب تجسد بنية ظاهرة أو توزعها المجالي. مثال : تركيبة الصادرات حسب الأطراف التجارية أو حسب المنتجات، – جدول لمقارنة وضعيتين حينيتين لبلدين في سنة معينة. مثال : الإنتاج الفلاحي بالولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي في تاريخ معين. – جدول بالأرقام المطلقة أو بالنسب لمقارنة وضعية تطويرية لظاهرة معينة ببلدين. مثال : تطوّر إنتاج السيارات بالولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بين تاريخين.
النص	تصنّف النصوص حسب نوعها وفقا لمصادرها، ويتم التمييز بين الخطاب والمقال الصحفي والنص الرسمي والذكرات. وتتنوع المواضيع التي تطرقها النصوص المعتمدة في الجغرافيا بين: – دراسة وضعية حينية (أو تطويرية) لظاهرة جغرافية ببلد معين، مثال : القوة الإنتاجية لبلدان الشمال – دراسة التوزع المجالي والتحوّلات المجالية لظاهرة جغرافية مثال : تطور توزيع الإنتاج الصناعي بين أقاليم الولايات المتحدة الأمريكية. – دراسة ظاهرة (جغرافية، اقتصادية، بشرية) من خلال مظاهرها وعواملها ونتائجها، مثال : العائدات السياحية العالمية.

تتنوّع الرسوم البيانيّة حسب طريقة إنجازها ومضامينها. ويمكن التمييز بين:
*الهستغرام أو الرسم بالأعمدة

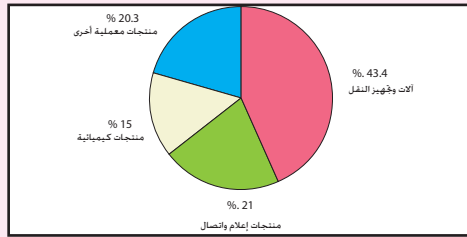
- يمثّل معطيات كميّة تطوريّة لبلد معيّن أو وضعيّة بلدين أو عدّة بلدان باعتبار مؤشّر معيّن.



- يمثّل بنية ظاهرة معيّنة أو تطورها على أساس نسب مائويّة يساوي مجموعها 100 %.



* الرسم الدائري: يمثّل ظاهرة جغرافية أو توزعها المجالي بإعتماد مائويّة يساوي مجموعها 100 %.

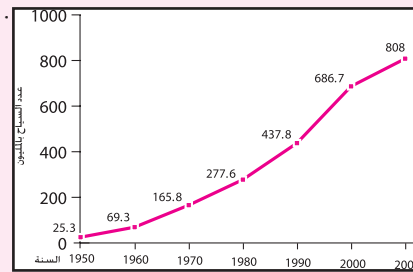


الرسوم البيانيّة

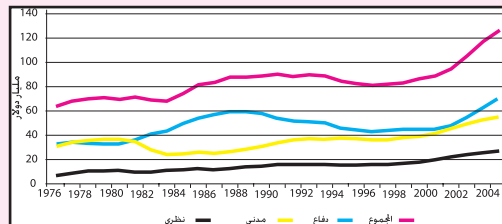
كما يمكن اعتماد رسمين دائريّين لمقارنة بنية ظاهرة ببلدين أ و لمقارنة تلك البنية في تاريخين متتاليين.

*المنحني

يمثّل تطوّر مؤشّر ما (بالأرقام المطلقة أو النسب المائويّة) خلال سنوات أو فترات تاريخيّة متعاقبة.



كما يمكن أن يتضمّن الرسم عدّة منحنيات تمكّن من مقارنة تطوّر ظاهرة معيّنة بعدّة أقاليم أو بلدان.



الوثيقة الإيقونوغرافية

- * الصورة الفوتوغرافية: تقدّم مشهداً طبيعياً أو اصطناعياً.
مثال: مشهد من مدينة نيويورك أو مشهد لمصنع أو مستغلة فلاحية بالبرازيل.
- * اللافتة: وتكون في شكل لوحة إخبارية، أو لافتة تعبّر عن موقف من مسألة معينة.
مثال: لافتة إخبارية لشركة ماك دونالد بالصين.
- * الرسم الكاريكاتوري: رسم يعبّر ضمنه الرسّام بالريشة والنصّ عن موضوع معيّن.
مثال: رسم لعقبات التنمية ببلدان الجنوب
- * الصورة الرقمية: صورة ملتقطة بالأقمار الصناعية لمشهد طبيعي أو حضري أو فلاحيّ تعتمد ألوانا غير حقيقية لتجسيد مكوّنات تلك المشاهد.
مثال: صورة رقمية لمدينة نيويورك أو للغابة الأمازونية.

2- منهجية تحليل الوثائق الجغرافية

يتطرق هذا الجزء إلى منهجية تحليل كلّ وثيقة من الوثائق التي تمّ تصنيفها بصفة منفردة. ولئن كان من الشروط العامة لمنهجية تحليل الوثائق الجغرافية أن يتمّ تقديم الوثيقة بتحديد نوعها ومصدرها وكتابتها وتاريخ نشرها، علاوة عن قراءة عنوانها ومضمونها بكلّ تمعّن قبل الشروع في تحليلها، فإنّ كلّ صنف من أصناف الوثائق الجغرافية يتطلب اتباع منهجية خصوصية حسب ما هو مبين في الجدول الموالي.

صنف الوثيقة	منهجية التحليل
	يتطلّب استنباط الأفكار من الجداول إخضاع مضمونها إلى عملية معالجة إحصائية قصد زيادة توضيحها، وإلى تحويل بيانيّ يسهّل القراءة بواسطة الإدراك البصري ويعين على الاستنتاج قبل الشروع في التحليل. *المعالجة الإحصائية تتمّ المعالجة الإحصائية بتحويل الأرقام المطلقة إلى نسب مائوية بهدف تقدير مدى تطوّر معيّن أو ظاهرة أو لإبراز مدى تغيّر وزنها من المجموع، ويكون ذلك عن طريق احتساب مؤشرات كمية تمكن من تبين خاصية النمو (إيجابي أو سلبي) وأهميته بين تاريخين متتاليين ويكون ذلك ب: • احتساب الزيادة المطلقة حسب الصيغة التالية: الزيادة المطلقة = ق س ن - ق س إ - حيث ق س ن تمثل القيمة في السنة النهائية وق س إ تمثل القيمة في سنة الانطلاق - مثال: الإنتاج سنة 2006 = 500 مليون طن، الإنتاج سنة 2000 = 200 مليون طن الزيادة المطلقة = 200-500 = 300 مليون طن • احتساب الزيادة النسبية الجمليّة حسب الصيغة التالية: الزيادة النسبية الجمليّة = فارق القيمة بين السنة النهائية (ق س ن) والقيمة سنة الانطلاق (ق س إ) على القيمة في سنة الانطلاق، ضارب 100. $\text{الزيادة النسبية الجمليّة} = \left(\frac{\text{ق س ن} - \text{ق س إ}}{\text{ق س إ}} \right) \times 100$ مثال: $\text{الزيادة النسبية الجمليّة} = \left(\frac{200 - 500}{500} \right) \times 100 = -150\%$ • احتساب معدل نسبة النمو السنوي خلال الفترة حسب الصيغة التالية: $\text{نسبة النمو السنوي} = \left(\sqrt[n]{\frac{\text{ق س ن}}{\text{ق س إ}}} \right) - 1$

حيث ق س ن القيمة في السنة النهائية وق س إ القيمة في سنة الانطلاق وم عدد السنوات بين سنة الانطلاق والسنة النهائية، ولا الجذر، ون عدد سنوات الفترة المدروسة.

• احتساب قيمة مؤشّر الظاهرة في السنة النهائية مقارنة بالمؤشّر القاعدي لسنة الانطلاق حسب الصيغة التالية:

$$\text{مؤشّر السنة النهائية} = 100 \times \left(\frac{\text{ق س ن}}{\text{ق س إ}} \right)$$

مثال:

$$\begin{aligned} \text{الإنتاج سنة 2000} &= 200 \text{ مليون طن} = \text{مؤشّر قاعدي 100} \\ \text{الإنتاج سنة 2006} &= 500 \text{ مليون طن} \end{aligned}$$

$$\text{مؤشّر الإنتاج سنة 2006} = 100 \times \left(\frac{500}{200} \right) = 250$$

ويعني ذلك أن إنتاج سنة 2006 يساوي مرتين ونصف إنتاج سنة 2000.

• احتساب ضارب التغير حسب الصيغة التالية:

$$\text{ضارب التغير} = 1 + \left(\frac{\text{ق س ن} - \text{ق س إ}}{\text{ق س إ}} \right) \times 100$$

$$\text{مثال:} = 1 + \left(\frac{200 - 500}{200} \right) \times 100 = 2.5$$

ويعني ذلك أن إنتاج سنة 2000 تضاعف مرتين ونصف

• استنباط مؤشرات كمية تأليفيّة باستعمال القيم الواردة بالجدول، حسب الصيغ التالية:

- حاصل الميزان التجاري = قيمة الصادرات - قيمة الواردات.
ويعتبر الميزان التجاري فائضا عندما يكون حاصله إيجابيا
مثال:

الصادرات = 420 مليار دولار، الواردات = 380 مليار دولار
الحاصل التجاري = 420 - 380 = 40 مليار دولار
ويعتبر عاجزا عندما يكون حاصله سلبيا.

مثال:

الصادرات = 380 مليار دولار، الواردات = 420 مليار دولار
الحاصل التجاري = 380 - 420 = -40 مليار دولار

$$\text{نسبة التغطية التجارية} = \frac{\text{قيمة صادرات القطر}}{\text{قيمة واردات القطر}} \times 100$$

$$\text{نسبة التبعيّة النفطية} = \frac{\text{حجم واردات القطر من النفط}}{\text{حجم الاستهلاك الوطني من النفط}} \times 100$$

$$\text{نسبة الاكتفاء الذاتي} = \frac{\text{حجم الإنتاج الوطني}}{\text{حجم الاستهلاك الوطني}} \times 100$$

ويتحقّق الاكتفاء الذاتي عندما يساوي خارج القسمة 100 %

الجدول
الإحصائي

* المعالجة البيانية

يستحسن تحويل معطيات الجداول إلى رسم بياني يتمّ تحديد صنفه حسب طبيعة المعلومات التي يتضمنّها الجدول الإحصائي. ويكون الاختيار بين:

- المنحنى لإبراز التطوّر الكميّ لظاهرة جغرافيّة والتغيّرات والانقطاعات التي تطرأ عليها.
- الهستغرام أو الرسم بالأعمدة عندما تكون السلسلة الإحصائية غير مسترسلة أو عند مقارنة كمّيات وأحجام في تواريخ متعاقبة.
- الرسم الدائري لتمثيل بنية ظاهرة جغرافيّة أو توزّعها المجاليّ. وتضبط زوايا الأبراج في هذه الحالة حسب معادلة النسب المئوية بعدد درجات الزاوية حسب الصيغة التالية:

$$\text{زاوية البرج} = \frac{\text{النسبة} \times 360 \text{ درجة}}{100}$$

مثال: زاوية البرج الموافق لنسبة 20 % في رسم دائري = $20 \times 360 \text{ درجة} / 100 = 72 \text{ درجة}$

* التحليل

- يختلف التحليل حسب صنف الجدول فيكون:
- بتبيّن النزعة العامّة لتطوّر القيم المطلقة للمؤشّر المعتمد بين تاريخين متعاقبين أو خلال الفترة المدروسة،
- بتبيّن بنية الظاهرة الجغرافيّة أو تغيّرها بناء على النسب المئوية لكلّ مكّون من مكّونات تلك البنية.
- بمقارنة القيم المطلقة للبلدان أو الأقاليم المدرجة بالجدول الإحصائيّ، أو النسب المئوية الدالة على بنية الظاهرة الجغرافيّة ضمنها.

النصّ

- يحلّل النصّ من خلال:
- تحديد نوعه وتقديم الموضوع الذي يطرقه انطلاقاً من عنوانه،
- وضع النصّ في إطاره الجغرافيّ والزمنيّ،
- استخراج الأفكار الرئيسيّة التي تهيكّل النصّ وتعبر عن عناصر موضوعه بعد تحديد الكلمات المفاتيح وتعرّف المصطلحات التي يتضمنّها ثمّ تعريفها وتفسيرها،
- تبيّن المستويات المجاليّة (مجال عالمي، وطني، إقليمي، محلي) التي يدرسها النصّ،
- تعرّف الأطراف أو الشخصيات التي يشير إليها.

الرسوم البيانيّة

- يختلف تحليل الرسوم البيانيّة باختلاف أصنافها.
- * **يحلّل الهستغرام:**
- بتبيّن النزعة العامّة للظاهرة من خلال مقارنة قيمة (القيم المطلقة وطول الأعمدة) المؤشّر المعتمد بين سنة الانطلاق والسنة النهائيّة للفترة المدروسة.
- بمقارنة القيم المطلقة للبلدان أو الأقاليم المدرجة بالجدول الإحصائيّ، أو النسب المئوية الدالة على بنية الظاهرة الجغرافيّة.
- بتبيّن بنية الظاهرة الجغرافيّة أو تغيّرها بناء على حصّة كلّ مكّون من مكّونات تلك البنية من مجموع العمود المساوي لـ 100 %.
- * **يحلّل الرّسم الدائري:**
- بقراءة حصّة (مساهمة، نصيب) كلّ عنصر من عناصر الظاهرة (بنيتها) ومقارنتها ببعضها،
- استنتاج أهميّة ومكانة كلّ عنصر من تلك العناصر في بنية الظاهرة.

* يحلّل المنحنى: • بتحديد النزعة العامّة للظاهرة كما يبرزها اتّجاه المنحنى. ويميّز عموماً بين: - الارتفاع عندما يتّجه المنحنى من الأسفل إلى الأعلى أي من القيمة الدنيا إلى القيمة العليا، - الانخفاض عندما يتّجه المنحنى من الأعلى إلى الأسفل أي من القيمة العليا إلى القيمة الدنيا، - الاستقرار عندما يتميّز خط المنحنى بتسطح واضح. • بتبيّن نسق تطوّر أو نموّ الظاهرة. ويميّز عموماً بين: - النسق التصاعدي أو التسارع ويظهر من خلال زيادة ارتفاع خطّ المنحنى من فترة إلى أخرى، - التباطؤ ويظهر من خلال تزايد انحدار خطّ المنحنى من فترة إلى أخرى، • تبيّن تذبذب نسق الظاهرة من خلال ما تبرزه تغيّرات قيمة المؤشّر من سنة إلى أخرى. • تفسير النزعة العامّة بعوامل عامّة وتفسير تغيّرات النسق والتقطّعات والتذبذب بعوامل ظرفيّة (أحداث هامّة، تغيّر في خيارات التنمية، تغيّر الظرفيّة العالميّة...)	
* تحلّل الصورة الفوتغرافية من خلال: - تحديد الإطار المكاني والزمني للصورة، - تبيّن موضوعها أو الظاهرة التي تبرزها، - عمليّة وصف دقيقة لمكوّنات الصورة أو الشخصيات التي تظهرها، - تأويل مضمون الصورة وربط العلاقات بين مكوّناتها.	
* يحلّل الرسم الكاريكاتوري من خلال: - تقديم الرّسام والتعريف به، - تقديم مكوّنات الرسم وشخصيّاته وما يتضمّن من تعليق من قبل الرّسام، - تحديد موضوعه أو المسألة التي يحيل إليها، - تأويل رموزه ومكوّناته وتحديد الأفكار والمواقف التي أراد الرّسام الإحالة إليها. - تبيين حدوده ونقائصه.	الوثيقة الإيقونوغرافية
* تحلّل الصورة الرقمية من خلال: - تحديد طبيعة المشاهد التي تمثّلها (مشهد حضري، مشهد طبيعي، مشهد ريفي...) - عمليّة وصف دقيقة لمكوّناتها باعتماد الألوان الخاصّة بكلّ مكوّن منها.	

II- شرح مجموعة من الوثائق الجغرافية

المُدخل:

يمثّل "شرح مجموعة من الوثائق الجغرافية" أحد صيغ الاختبار في مادة الجغرافيا. وإذا تميّز الوثائق الجغرافية التي تدرج في مثل هذه المواضيع بالتنوّع فتشمل النصّ والصورة والرسم الكاريكاتوري والجدول الإحصائي والرسم البياني والخريطة وتوظف مجتمعة كلها أو بعضها في التقييم، فإن شرحها يتطلب تملك المنهجية المناسبة. ولئن اختلفت منهجية استثمار الوثائق باختلاف طبيعة كلّ صنف منها كما هو مبين في القسم الأوّل من هذا الملف، فإن شرح مجموعة من الوثائق الجغرافية يتعدّى الجمع بين منهجيات مختلفة لاستثمار الوثائق إلى التآليف بينها لتقديم عمل إنشائي تألّفي يعالج الإشكالية التي تطرحها هذه الوثائق.

1 - القسم النظري.

أ - تركيبة موضوع شرح مجموعة من الوثائق الجغرافية

- يتكوّن "شرح مجموعة من الوثائق الجغرافية" من:
 - عنوان عام يوطر مجموع الوثائق ويفصح عن الموضوع الذي تطرحه أو الإشكالية.
 - مجموعة من الوثائق المتنوّعة تحمل كلّ واحدة منها العنوان والمصدر وترفق عند الضرورة ببعض الشروح وترتبط بالموضوع.
 - أسئلة توجيهية تساعد على بناء الإجابة.

ب - مراحل شرح مجموعة من الوثائق الجغرافية

* استكشاف الوثائق ومعالجتها

تتمثّل هذه المرحلة في:

استكشاف الوثائق وتحديد الإشكالية

- قراءة العنوان العام للوثائق إذ غالباً ما يفصح عن الموضوع،
- قراءة الوثائق: طبيعتها، مصادرها، محتوياتها، تحديد المصطلحات والمفاهيم الواردة فيها،
- تبين الخيط الرابط بينها،
- قراءة الأسئلة التوجيهية المصاحبة للوثائق بتمعن لأنها توجه إلى محاور الاهتمام في الوثائق،
- تحديد الإشكالية التي يطرحها الموضوع استناداً إلى محتوى الوثائق والأسئلة التوجيهية،
- تأطير الإشكالية قصد تبين عناصرها من خلال التساؤل: أين؟ متى؟ كيف؟ لماذا؟ من...؟ ويتعين في هذه المرحلة من العمل عدم الفصل بين الوثائق والبحث في العلاقات بينها وربطها بالأسئلة المصاحبة والتركيز على توطن الظواهر الجغرافية المدروسة وتفاعلاتها وأبعادها المحلية.

يمكن اعتماد النموذج التالي:

الوثيقة 5	الوثيقة 4	الوثيقة 3	الوثيقة 2	الوثيقة 1	
	X	X			الفكرة 1
X	X		X		الفكرة 2
X		X			الفكرة 3

فرز الوثائق وتبويبها وتحديد عناصر الإشكالية

- يتم ترتيب الوثائق وتبويبها طبقاً للأفكار التي تتضمنها.
- يفرض هذا العمل إلى تحديد العناصر الرئيسية والعناصر الفرعية التي يبنى عليها الموضوع،
- إثبات هذه العناصر على المسودة وضبط محتوياتها بالعودة إلى الوثائق وتوظيف المكتسبات للتوسع والإثراء،

صياغة التخطيط النهائي

- صياغة العناصر الرئيسية،
- تفكيكها إلى عناصر فرعية،
- الحرص على توازن عناصر التخطيط،

ج- إنجاز التحرير

تقديم الوثائق

- يتضمن تقديم مجموعة الوثائق الجغرافية :
- طبيعة الوثائق، مصادرها، محتوياتها (الأفكار الرئيسية، المستويات المحلية التي تتناولها [عالمية، إقليمية، قطرية...])، المؤشرات الكمية والنوعية التي تعتمدها، (التواريخ...)
- الإعلان عن الإشكالية التي تطرحها الوثائق،
- الإعلان عن التخطيط الذي سيعتمد في معالجة الإشكالية ويكون ذلك في شكل أسئلة أو جمل تقريرية ويقع فيه الاستئناس بالأسئلة المصاحبة لمجموعة الوثائق.
- ما يجب تجنبه:
- تعداد الوثائق وتقديم كل واحدة منها على حدة واستنساخ عناوينها ومصادرها وعرض محتوياتها مجزأة،
- عرض تفسير للظاهرة/الظواهر الجغرافية المدروسة في التقديم.

يتضمن الإجابة على الأُسئلة المطروحة في نهاية المقدمة ضمن عناصر رئيسية تنقسم بدورها إلى عناصر فرعية أو ضمن تحرير مسترسل على أن تكون الوحدات المعنوية جلية. - يعتمد الوثائق كمصدر رئيسي للمعلومات (استشهاد من نص، تأويل لصورة أو رسم بياني، معطيات إحصائية مستخرجة من جدول إحصائي.....) - توظف فيه المكتسبات للإثراء والتوسع في سياق العمل، - يشتمل على: تعريف المفاهيم والمصطلحات وتبيان مدلولاتها، وصف الظاهرة أو الظواهر الجغرافية وتفسيرها، تحديد العلاقات والتفاعلات وتفسيرها أو تنسيبها والاستدلال بالأُمثلة والبراهين المستقاة من الوثائق خاصة ومن المكتسبات.

الجوهر

ما يجب تجنبه:
- سرد المعلومات المتعلقة بالموضوع وإهمال الوثائق،
- استعراض محتوى كل وثيقة على حدة،
- الإجابة على الأسئلة المصاحبة دون استغلال الوثائق،
- إغفال أحد عناصر الموضوع المصرح بها في نهاية المقدمة وهو ما يخلّ بتوازن العمل شكلا ومضمونا.

تتضمن خاتمة شرح مجموعة الوثائق الجغرافية:
- حصيلة الأفكار التي تم استخلاصها من الوثائق: إبرازها والتأكيد عليها،
- إبراز قيمة الوثائق المعتمدة وحدودها: الدقة، الثراء، الموضوعية،
- فتح آفاق حول بعض جوانب الموضوع...
ما يجب تجنبه:
- تلخيص الأفكار الواردة في الجوهر.
- إنجاز خاتمة مقالة جغرافية.

الخاتمة

ملاحظة: يستحسن صياغة المقدمة والخاتمة قبل الشروع في التحرير.

2- القسم التطبيقي

الموضوع: التوسع المجالي الخامس للاتحاد الأوروبي (1 ماي 2004).

الوثيقة 1: الأقطار المنضمة إلى الاتحاد الأوروبي سنة 2004



المصدر: التوثيق الفرنسي، 2006.

الوثيقة 2 : مراحل عملية انضمام الأقطار العشرة إلى الاتحاد الأوروبي.

التاريخ	المرحلة
1989	المجموعة الأوروبية تضع برنامجاً للمساعدة المالية والفنية لبلدان أوروبا الوسطى و الشرقية قصد تأهيلها للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.
1990 - 1996	الأقطار العشرة تقدّم ترشحها تباعاً للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.
1997	المجلس الأوروبي المنعقد في اللكسمبورغ يقرّ انطلاق مسار توسيع الاتحاد.
1999	انطلاق المباحثات بين المفوضية الأوروبية والأقطار العشرة حول انضمامها إلى الاتحاد.
2003	الإمضاء على معاهدات انضمام الأقطار العشرة إلى الاتحاد
2004 (1 ماي)	انضمام الأقطار العشرة رسمياً إلى الاتحاد.

المصدر: باسكال فونتان، 2003، 12 درسا حول أوروبا.

الوثيقة 3 : معطيات تتعلق بالأقطار العشرة وبالاتحاد الأوروبي سنة 2004.

المساحة (كلم ²)	السكان (مليون ساكن)	الناتج الداخلي الخام (مليار يورو)	الناتج الداخلي الخام للفرد (يورو)	نسبة البطالة (%)	كلفة ساعة العمل في الصناعة (يورو/ساعة)
3240000	379,4	8826	23380	7,6	23,6
738571	75,1	399	5315	13,1	3,1
3978571	455,0	9335	23190	9,1	—

المصدر: ملامح العالم الاقتصادية، 2004 ومصادر أخرى

الوثيقة 4 : الميزانية المرصودة لعملية التوسّع من قبل الاتحاد الأوروبي بين 2004 و 2006. (الوحدة: مليون يورو).

القيمة الجمالية لميزانية الاتحاد الأوروبي	قيمة مساهمة الأعضاء الجدد في ميزانية الاتحاد الأوروبي	القيمة الجمالية للتعهدات المالية لفائدة الأعضاء الجدد	حصة السياسات الهيكليّة من إجمالي التعهدات الماليّة*	حصة الفلاحة من إجمالي التعهدات المالية
316110	11840	40160	7067	9577

* السياسات الهيكلية: تشمل الإجراءات الخاصة بتأهيل البنى التحتية والمؤسسات الاقتصادية.

المصدر: ملامح العالم الاقتصادية، 2004 ومصادر أخرى

الوثيقة 5: هل يمثل التوسع صفقة جيدة ؟

"سيؤدّي التوسّع في مرحلة أولى وطبقاً لبعض المؤسّرات إلى تفجير الاتحاد الأوروبي: فمعدّل الدخل الفردي في الأقطار العشرة التي ستنضمّ إلى الاتحاد سنة 2004 لا يمثل سوى 40 % من قيمة نظيره في أوروبا الغربية. إن هذا التباين في الدخل يجعل كلفة الأعضاء الجدد باهظة. لكن علماء الاقتصاد يرون أن العكس هو الذي سيحصل، فالتوسّع نحو الشرق رغم التحويلات المالية التي يتطلبها يعدّ إضافة بالنسبة [لبقية الأعضاء] إذ أنّه سيدخل الحركة على الاقتصادات الوطنية لكل الأقطار الأوروبية، ويقدرّون أن نادي القدامى* سيحقّق نمواً إضافياً يتراوح بين 0.2 % و 1 % في غضون السنوات القادمة وهي نسبة هامّة... ففي سنة 2004 سيضاف إلى السوق الداخلية للاتحاد 70 مليون نسمة وتبلغ بذلك 450 مليون مستهلك. إنّ النمو الاقتصادي في الأقطار الجديدة يتطلب مدّسعا من الوقت! فإيرلندا** مثلاً استغرقت عشرين عاماً لتحقيق متوسط مستوى عيش مماثل لبقية الأقطار [التي انضمت إليها]، وبقدر ما تطلّ الأقطار الجديدة فقيرة وزراعية لفترة طويلة بقدر ما يرتفع الثمن الذي يدفعه الأوروبيون الغربيون".

* نادي القدامى: الأعضاء الخمسة عشر.

** انضمت إيرلندا إلى الاتحاد الأوروبي سنة 1973 وكان يعدّ آنذاك ستة أعضاء.

المصدر: مجلة كوريي أنترناسيونال عدد 635634، من 2002-12-26 إلى 2003-01-18، (بتصرّف).

التعليمات

- 1 - أتبين مراحل عملية انضمام الأعضاء العشرة الجدد إلى الاتحاد الأوروبي
- 2 - أبرز كلفة انضمام هذه الأقطار إلى الاتحاد الأوروبي.
- 3 - أبين الإيجابيات الاقتصادية والسياسية لهذا التوسع بالنسبة للاتحاد الأوروبي وبالنسبة للأعضاء الجدد. أنقل الجدول التالي وأملأ خاناته بما يناسب من معطيات.

استكشاف الوثائق ومعالجتها	
	رصد الإشكالية
	إعداد التخطيط
التحرير	
	التقديم
	تقديم الوثائق
	الإعلان عن الإشكالية
	الإعلان عن التخطيط
الجوهر	
	العنصر الأول
	العنصر الثاني
	العنصر الثالث
الخاتمة	